الميثاق

تأسست عام ١٩٨٢م

العدد (١٣٣٤)
الاثنين ٢٤ محرم ١٤٢٨هـ
الموافق ١٢ يناير ٢٠٠٧م

رئيس التحرير
إسكندر الأصبحي

الميثاق.نت
موقع إخباري يمني يومياً على شبكة الإنترنت
البريد الالكتروني
contact@almethaq.net
www.almethaq.net

إشارات كاشفة

حسن احمد اللوزي

بإمكانياتنا أولاً والشراكة ثانياً نواصل البناء والتنمية

■ إن اليمن التي احتلت مكانة أصيلة وقوية ومرموقة على خارطة الوجود المعاصر لاتطمح في أكثر من الدور الذي يفرضه مواجهة التحدي باستكمال بناء الدولة الديمقراطية الحديثة.. ومواصلة تطوير الحياة العامة وتنمية المجتمع التعددي والحفاظ على سلامته وزيادة إنتاجيته الاقتصادية.. واستيعاب تطلعاته الاجتماعية الحضارية وهي المهمة التي بدت بشكل واضح ودقيق أن بلادنا مهيأة لها اليوم أكثر من أي وقت مضى لعوامل جوهرية لاتخفى على أحد وفي الطليعة القيادة الحكيمة المجربة والصانعة لأعظم المنجزات والمكاسب والانتصارات ورسخت البناء الشامخ للجمهورية اليمنية على أسس ثورية وتحررية عميقة وقاعدة بناء ديمقراطي متجذر ومتطور وكيان مرموق ومحصن بقوة الوحدة وحاكمية الشرعية الدستورية والالتزام الديمقراطي والتمسك الوثيق والمتعمق بالحرية.. وكل واجبات مجتمع الحرية السياسية والاقتصادية ومتطلبات العدالة الاجتماعية، هذه البطاقة جلية الوضوح هي التي تقدم بلادنا اليوم نفسها بها بكل فخر واعتداد لخضم تفاعلات الحياة الإنسانية وتجاذباتها بل ومغرياتها التي لاتقاوم على رحابة كل الجهات شرقاً وغرباً وشمالاً وجنوباً وداخل دائرة العولمة التي صارت تتحكم في الجميع وتستوعب حركتهم الحرة وإمكاناتهم وقدراتهم المنتجة إذ أنه بقدر الإنتاجية وحركتها وقوة دفعها تحوز الدول على مواقعها في خارطة العولمة المتحركة التي ترفض الضعفاء فالإنتاجية بكل معانيها هي طريق بلادنا كما هو بالنسبة لكل دول الشراكة مع العالم؟! فهل يمكن أن نجعل من وطننا وفق هذا الفهم لجذب كل أنواع الاستثمار والتمويل؟! وبخاصة من الأقطار العربية التي تمتلك الثروة القابلة للخوض في مجالات الاستثمار في كافة الميادين والمجالات التي تتوافر فيها الإمكانات من أجل الإنتاج والتصنيع المتدرج في التوسع بل وتوطين بعض الصناعات لتلبية الحاجات المحلية والإقليمية؟!

إن ذلك لاشك أقل ما يمكن التفكير فيه بكل الثقة بالنسبة لقضية النهج الجديد الذي رسمه البرنامج الانتخابي لفخامة الأخ رئيس الجمهورية والذي يتعين أن تسير عليه وبه علاقات التعاون اليمنية الخليجية والعربية والعالمية والتي تعطي قيمة كبيرة وأساسية لقضية الحرية الاقتصادية بشكل أساسي والشراكة المتنامية مع الجوار الحميم في البيت الواحد في شبه الجزيرة العربية بصورة أقرب وأوثق وكذلك بالنسبة للوطن العربي.. وفي المقدمة استثمار كل طاقات وإمكانات بلادنا والرأسمال الوطني في الداخل والخارج وقد ظل يؤكد فخامة الأخ القائد الرمز علي عبدالله صالح في العديد من خطبه وكلماته بأن بناء الوطن دائماً بحاجة لكل جهود أبنائه لاستثمار طاقاتهم وعطاء عقولهم وتفكيرهم وكل الإمكانات المتاحة المادية والبشرية والطبيعية على أرضنا الطيبة الواعدة.. وتحقيق ذلك بلاشك متاحٌ في ظل شعور الجميع بالمسئولية الوطنية العليا الملقاة على عواتقهم أينما كانت مواقعهم منها داخل السلطة وخارجها لتوظيف كل الجهود التي من شأنها أن تدفع حركة الاقتصاد في بلادنا في الاتجاه الصحيح واستثمار ما هو متاح داخلياً على الأرض اليمنية وما يمكن الوصول إليه من استثمار العلاقات الخارجية وحتى نستطيع أن نحقق الأهداف والمشاريع المرسومة في الخطة الخمسية الثالثة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وتتوسع قاعدة البنية التحتية في بناء الهياكل الأساسية ورفع وتيرة الإنتاج والفعالية الاقتصادية وتطوير أداء وحركة وفعالية الإدارة داخل الدولة ومؤسساتها المتعددة فالأرض اليمنية مازالت في ريعانها مداراً للخير وحقولاً للخصب وأرضاً للبناء بتعاون وإخلاص أبنائها أولاً وبمد جسور الشراكة مع كافة الأقطار الشقيقة وفي المقدمة منها دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

قطرة ضوء

د. عبدالعزيز المقالح

انحراف البندقية الفلسطينية أو اجتماع مكة

■ كثيرة هي الشئون العربية الساخنة فضلاً عن العالمية التي تستدعي الكتابة وتدعون بإلحاح الى الوقوف ازاءها بقدر من القراءة الواعية والتحليل الدقيق.. وأكثر الكتابات التي تتناول الشئون العربية لا ترى أنها ساخنة فحسب بل ملتهبة وهي كذلك في عدد من الاقطار وكان الأيام لا تزيدها إلاّ التهاباً.. وربما يكون الوضع في كل من العراق وفلسطين أكثرها سخونة والتهاباً، وعلى الرغم مما يستأثر به الوضع في العراق من خوف وشعور مرير إلاّ ان الوضع الأخير في فلسطين يبعث على الهلع بعد ان تحول الصراع من مواجهة مع العدو الى مواجهة فلسطينية-فلسطينية، ووصلت الخسائر البشرية بين المتقاتلين الفلسطينيين الى أكثر من خمسين قتيلاً في أقل من عشرة أيام.

لقد انحرفت البندقية الفلسطينية في الاسابيع الأخيرة عن وجهتها الصحيحة وافتقد المتخاصمون في فتح وحماس شعور الأخوة والاحساس بالمخاطر التي تحيط بكل الفلسطينيين وتضعهم في قائمة واحدة للتصفية الجسدية والتهجير.. وعندما يغيب العقل ويفقد المناضل بوصلته وتنحرف بندقيته الى نفسه بدلاً عن عدوه تكون الأمور قد وصلت الى درجة من الانحراف لا ينفع معها نصح ولا اجتماعات حتى لو كانت في أقدس مكان في العالم مالم يتم الاحتكام الى العقل والضمير، ويعود الاحترام بين الحركتين اللتين تقاتلان الاحتلال وتحلمان بالنصر القريب وبالخروج من كابوس ثقيل يزيد عمره عن ستين عاماً.

واذا كنت أكتب هذه الكلمات قبل اجتماع مكة المكرمة بساعات فإن المتشائمين لا يرون في هذا الاجتماع الذي يتم في أقدس بقعة على الأرض اي جدوى إن لم يكن المتخاصمون على اقتناع تام بأن ما يرتكبونه في حق انفسهم وفي حق بلادهم وقضيتهم من حماقات مذهلة هو جريمة يتحملها الطرفان بالتساوي.. وما لم ينتبهوا الى خطورة التمسك بالسلطة الموهومة وما تقود اليه من سلسلة طويلة من الأخطاء والمنافسات اللاأخلاقية.. واتمنى ومعي ملايين من ابناء القضية ومن أشقائهم في كل الأرض العربية أن يخرج المجتمعون في مكة المكرمة بقرار واحد ووحيد من شأنه أن يقضي على شأفة الخصومة وهذا القرار إلغاء السلطة الموهومة والعودة الى ما كان عليه الحال قبل «أوسلو».. أما اذا استمر الحال على ما هو عليه من تمسك بالسلطة الموهومة فإن الحال لن يتغير والاقتتال سوف يستمر وربما يزيد وتتسع رقعته، والدليل ما يحدث في العراق بعد اجتماع القيادات السياسية والمذهبية في مكة المكرمة قبل اسابيع، ولم يسفر سوى عن تصاعد الاقتتال وزيادة الدعوات الى الثأر والثأر المضاد.

هل يستجيب الفلسطينيون الى نداء الواقع وسرخة الضمير ويتحررون من وهم الاستيلاء على السلطة لكي يتحرروا من عدوهم اولاً أم انهم سيظلون يسيرون في الطريق الخاطئ نفسه وتستمر الضحايا في التساقط على ايدي العدو الصهيوني المحتل وبأيديهم والانتظار لوعود سرابية كاذبة من قوى عالمية لا تريد ان يكون العالم الحائر المضطرب في حالة من الأمان والاستقرار؟!

إنه «ارهاب» فماذا تعنون بـ«الخلافات السياسية»؟!

■ ما هي «القضايا السياسية» التي تحملها او تمثلها حركة التمرد والتخريب، حتى يمكننا بالتالي ان نفهم تأويلات البعض من السياسيين في تعليقاتهم على المواجهة مع المتمردين ومطالباتهم العجيبة -فعلاً- للدولة بـ«وقف اللجوء الى القوة لمعالجة الخلافات السياسية».

قولوا لنا ما هو حجم ونوع وقضايا «الخلاف السياسي» بين الدولة من جهة وبين المتمردين والمخربين من أتباع الحوثي وعصابته من جهة ثانية؟ لأن الكلام السابق يحمل ما لا يحتمل ويضرب سهماً في غير مرمى.. ونحن نريد ان نفهم منهم التفسير الذي يعنونه بالحديث عن القضية على هذا الأساس وتلك الصورة المربكة والمرتبكة.

الحقيقة غير ذلك.. وهي ان الدولة بذلت ولاتزال تبذل وسعها وجهدها وتصبرها في إثناء المتمردين عن غيهم والزامهم الحجة وتشجيعهم على ترك العنف والسلاح والانخراط في الحياة السياسية والمدنية عبر تشكيل حزب سياسي خاص بهم يحتوي رؤاهم وبرامجهم في اطار القانون والتعددية السياسية المتاحة للجميع.. وحتى الساعة يتشدد المتمردون ويأبون الانصياع لصوت العقل ويرفضون إلاّ العمل كعصابة مسلحة تتمرد وتعيث فساداً في الأرض..الدول هي التي تريد معالجة قضية التمرد بطريقة تضمن تحول المتمردين الى جماعة سياسية والمتمردون هم الذين يتاجرون بالدم والبارود لحسابات سياسية متداخلة ومفضوحة.. وليس في علمنا أن لحركة التمرد الحوثية خلافاً سياسياً أو ان لديها مشروعاً سياسياً من أي نوع يمكن التناقش فيه.. لديهم سلاح وجنون وفتنة عمياء وجدت من يسندها ويبرر مفاسدها.

لماذا يغضب هؤلاء؟!

■ لاندري لماذا يغضب البعض في الكويت الشقيق من إحياء بعض الفعاليات الشعبية والحزبية اليمنية للذكرى الأربعينية لاغتيال شهيد العراق والأمة العربية الرئيس الراحل صدام حسين- رحمه الله- فالمعروف ان محاكمة الرئيس صدام حسين وإعدامه قد تم على خلفية قضايا تخص العراق وليس لها علاقة بغزو الكويت واحتلاله..

وكان الأجدر باولئك الغاضبين النأي بأنفسهم عن التدخل فيما ليس لهم به شأن.. إلاّ إذا كان هؤلاء يعتقدون في أنفسهم بأن كل ما يجري في العراق هم مسئولون عنه وأن لهم الحق في التدخل وحشر أنوفهم في الشأن العراقي وغيره..

ورحم الله امرأعرف قدر نفسه!

إنها حقاً عائلة إرهابية..!!

□ صعدة- «الميثاق»

■ لا علاّمة ولا صاحب فضيلة.. ذاك الدعي الدجال بدرالدين الحوثي الذي ربى في أبنائه الحقد والكراهية والعنصرية والعمالة والإرهاب..

في جبل مران التي استطون إحدى قراها هذا المشعوذ الدجال أخذ يفرز سمومه متوهماً بأنه مبعوث العناية الإلهية.. وكان من أبنائه الذين تعلموا في مدارس الثورة فيما كان تعليمه الموازي المنحرف قد لعب بعقولهم ولوثها فصبوا جام حقدهم على الثورة والجمهورية متصورين أنهم بخروجهم وتنظيمهم الإرهابي سيعيدون عجلة التاريخ إلى الوراء..

حمل الدجال «المقبور» حسين الحوثي عصا التمرد والتخريب.. فنال جزاءه العادل ومصيره المحتوم في أحد كهوف جبل مران التي تبرأت منه ومن جرائمه.. فما زرعه الأب من دجل وأحقاد وضغائن في أبنائه ترتب عليه حماقات وجرائم ارتكبوها وكان مصرع قائد التمرد الأول الدجال الصغير حسين.. لم تردع هذه النهاية الدجال الأب.. الذي خرج هو الآخر في مارس من العام الماضي ليرتكب في قيادته للتنظيم الإرهابي ذات الجرائم الإرهابية والتخريبية في منطقة الرزامات في محافظة صعدة اختفت أخباره بعد القضاء على التمرد الثاني الذي قاده الدجال المسن.. والمرجح أنه لقي مصرعه هو الآخر في مواجهات ٢٠٠٥م...ولأنها حقاً عائلة إرهابية.. فقد حمل لواء قيادة بقايا التشكيل العصابي ابنه عبدالملك الحوثي فيما تسلل ابنه الآخر يحيى إلى الخارج ليمضوا بأوهامهم وإرهابهم إلى نهايتهم المحتومة.

البرنامج الانتخابي للرئيس.. في ندوة الاحد المقبل

■ تطبيق البرنامج الانتخابي لفخامة الاخ الرئيس.. الأهمية والآليات والنتائج.. هو عنوان ندوة تقيمها الاحد المقبل بفندق سبأ بصنعاء منظمة ارادة شعب للتنمية الديمقراطية ودعم القضايا الوطنية..

وفي تصريح لـ«الميثاق» قال الدكتور سمير العبدلي-امين عام المنظمة -ان الندوة التي تشارك فيها الاحزاب والتنظيمات السياسية ومختلف منظمات المجتمع المدني ستتناول البرنامج الانتخابي للرئيس علي عبدالله صالح من كافة الاتجاهات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية حيث سيتم وضع الآلية المناسبة لتنفيذ البرنامج.

واضاف العبدلي ان اوراق العمل المقدمة الى الندوة ستناقش على مدى يومين ثلاثة محاور رئيسية تتعلق بأهمية تطبيق البرنامج الانتخابي وآلية ووسائل تنفيذه والنتائج المرجوة من تنفيذ البرنامج.

غاص في وحل الدفاع عن «البرَّاك» وإدانة «اليمن»!!

هكذا يتعرَّى «اليحيى» ويصطف مع أشباهه

■ يتحالف الأشباه ويعلنون تخندقهم في مستنقع واحد..

«المنسق العام» للتمرد وعصابة التخريب وزعيم التنظيم الإرهابي المسلح المحظور «الشباب المؤمن» المدعو «يحيى الحوثي» يجاهر باصطفافه الرخيص والمهين مع كل بذيئ وأخرق وتافه يضمر السوء والضغينة ضد اليمن وشعبه وحكومته، ويكشف حامل ملف التنسيق الخارجي للتمرد واستقطاب الدعم وحشد التمويلات المشبوهة لعصابته، عن وجه آخر من وجوه الارتهان والعمل ضد وطنه وبلده.. ذاك «اليحيى» فاحت منه روائح فتنة وهو يعلن في بياناته اصطفافه مع ذاك «البرَّاك» المتطاول على اليمن في كل وقت وبلا مناسبة..

زعيم عصابة المخربين أعلن في بيان- تداولته المواقع- تأييده المطلق ومباركته للبرَّاك وإسفافه وبذاءاته، وقال اليحيى إنها «ليست إساءات للشعب اليمني» ولكنها «حقيقة واضحة»..

هكذا تتلاقى المواقف وتصطف العمالات.. وهكذا يمسي المخربون حلفاء ليل واحد.

هذا هو «اليحيى» زعيم ومنسق عصابة التمرد والتخريب.. يدين اليمن ويدافع عن بذيئ متطاول شابهه في إضمار الحقد والكراهية لليمن وأهله.. هل يخرج غداً بعض المرائين للدفاع عن يحيى الحوثي وتصنُّع الذكاء الغارق في الغباء؟!.

«الشورى نت».. الدور القبيح

■ القائمون على موقع «الشورى نت» يكشفون كل يوم عن وجههم القبيح وأقنعتهم الزائفة بما يظهرونه من تعاطف كبير مع العناصر الإرهابية التابعة للإرهابي عبدالملك الحوثي ومن معه وترويج للفتنة التي أشعلوها في بعض مناطق صعدة.. وكأن هؤلاء لايطيب لهم إلاّ رؤية الحرائق المشتعلة وهم يظهرون مدى حقدهم وعدائهم للوطن والثورة والنظام الجمهوري وعمالتهم لكل من يريد باليمن وأهله شراً.

إن أمثال هؤلاء في «الشورى نت» أو غيرها لايقلون بدورهم القبيح سوءاً وضرراً على الوطن من أولئك الإرهابيين الذين يمارسون التخريب والقتل ضد المواطنين وأبناء القوات المسلحة والأمن.

عرقله الإرهابي يحيى الحوثي في إطار مؤامرة فتنة التمرد

الطريق الأسفلتي إلى «مران» على وشك استكمال إنجازه.. وشبكة من الطرق تربط مديريات محافظة صعدة

□ صعدة- «الميثاق»

■ كانت الطرق في مقدمة المشاريع التي حاول التنظيم الإرهابي الحوثي إعاقة تنفيذها في محافظة صعدة قبل التمرد الأول في ٢٠٠٤م.. حيث لجأ النافذون في التنظيم إلى أساليب خبيثة وماكرة زاعمين بأن هناك خلافات بين «القبائل» أي السكان الذين ستمر الطرق في قراهم.. اتضح أنه لا أساس من الصحة لمثل هذه المزاعم..

فالطريق إلى مران من مدينة صعدة كانت الدولة قد اعتمدتها في فترة سابقة، وكان من المفترض إنجازها قبل نحو عامين من التمرد الذي قاده حسين بدرالدين الحوثي متحصناً في جبل مران عام ٢٠٠٤م والذي انتهى بمصرعه.. تولى شقيقه يحيى الحوثي محاولة عرقلة تنفيذ الطريق في تلك الفترة بحجة مفتعلة أن القبائل مختلفون.. فيما كان المخطط للخروج والتمرد يرى أن الطريق إلى مديرية حيدان وصولاً إلى عزلة جبل مران سيعيق حركة التمرد ليس فقط من الناحية الأمنية وإنما أيضاً بما للطريق من تأثيرات اتصالية اجتماعية على السكان في القرى التي كان التشكيل العصابي الإرهابي الحوثي يبني تحصيناته العسكرية فيها تمهيداً للخروج والتمرد ضد الدولة والذي جرى تنفيذه عام ٢٠٠٤م في جبل مران..

الطريق إلى مران حالياً على وشك إنجازه.. بل أكثر من طريق اسفلتي يجرى تنفيذها هنا في محافظة صعدة.. فالطريق الذي يمتد بين مدينة صعدة مروراً بساقين فحيدان ومران والملاحيظ يبلغ طوله ٩٥ كيلو متر يجري تنفيذه من خلال مقطعين أحدهما مقطع صعدة، سالمين حيدان والآخر مقطع حيدان، مران، الملاحيظ..

وهناك طريق استراتيجي آخر يجرى تنفيذه يربط مدينة صعدة بقطابر ومنبه ورازح وحرض يبلغ طوله ١٦٩ كيلو متر أوشك على الانتهاء من سفلتته حيث لم يتبق سوى نحو ٣٠ كيلو متراً من السفلتة.. فيما يجرى أعمال توسعة الطريق الذي يربط بين محافظتي صعدة وعمران.. إلى جانب ما يجرى إنجازه من طرق فرعية تتفرع من الطرق الرئيسية.

الطبع والتطبع وليس «التطبيع»

■ أفلسوا ورب الكعبة.. الطبع غلاب والتطبع أغلب ولم يجدوا خرم إبرة للولوج منه إلى البطالة المقنعة سوى أن يخدعهم الطبع والتطبع لإشهار إفلاسهم بالحديث والكتابة عن خيالات مريضة وعناوين تتحرى «القطقطة» و«الابتزاز» بطريقة أو بأخرى.. ولأن الطبع والتطبع غالبان افترض أحدهم وجاهة للكتابة عن «التطبيع مع إسرائيل» كيف؟ هو يفترض أيضاً أن ذلك يتم «بدءاً من صعدة» فإما أن تدع الدولة حركة التمرد وشأنها تفعل ما تشاء.. وإلاّ فإن قمع المخربين والفتنة الملعونة سوف تعني «لديه» وحده تطبيعاً مع إسرائيل.. من يحترم الذكاء عليه أن يرثي لحالة هذا ويترحم على أيام كان فيها يقول قليلاً من المعاني المفهومة.. طبع مع نفسك أولاً إن أفلحت.

عرض تجربته على الدول المانحة والممولة

٣١٦٨ مشروعاً بكلفة ٢٣٨ مليون دولار لمشروع الاشغال العامة في عموم الجمهورية

■ يسعى البنك الدولي حالياً الى عرض تجربة مشروع الاشغال العامة على الدول المانحة والممولة لهيئة التنمية الدولية (البنك الدولي) بهدف استقطاب التمويلات لدعم الدول الأقل نمواً في العالم وكان البنك الدولي قد كرم مشروع الاشغال العامة العام الماضي باختياره ضمن أفضل اربعة مشروعات في العالم من بين مئات المشروعات التي يدعمها ويمولها البنك لمكافحة الفقر والبطالة حيث اعلنت المجموعة المشغلة للتقييم بالبنك في حفل حضره رئيس ومسئولو البنك عن فوز مشروع الاشغال العامة «اليمن» وثلاثة مشروعات اخرى في دول كمبوديا ولاتفيا وألبانيا وذلك لحسن وجودة ونوعية الاعمال التي يقومون بها.

وقد اكد المهندس سعيد عبده احمد مدير المشروع لـ«الميثاق» ان المشروع انجز (٢١٩١) مشروعاً انمائياً وخدمياً بكلفة ١٣٩,٣٧ مليون دولار ووصل عدد المشاريع تحت التنفيذ ٣٧٥ مشروعاً بكلفة ٤١,٨٧ مليون دولار فيما وصل عدد المشروعات تحت اجراءات المناقصة ١٦٣ مشروعاً بكلفة ١٧,٢ مليون دولار فيما بلغت المشروعات المعتمدة وتحت الاعداد ٤٣٩ مشروعاً بكلفة ٣٩,٨٥ مليون دولار تقريباً..واضاف مدير المشروع ان المشروع ينفذ مشاريع انمائية وخدمية في مجالات التعليم والصحة والمياه والزراعة وشق ورصف الطرق وتحسين المدن الاثرية والشئون الاجتماعية وغيرها من المجالات اضافة الى ان المشروع يقوم بدعم اللامركزية والتنمية المحلية.